

## موعظة مؤثرة للإمام ابن باز

عبدالعزیز بن باز

في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى وأسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان ينصر دينه ويولي كلمته - [00:00:00](#)

وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنح لهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما أسأل سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق وان يصلح لهم البطانة - [00:00:21](#)

وان يجعلنا واياكم واياكم من الهداة المهتدين انه سبحانه سبحانه وتعالى جواد كريم ايها الاخوة في الله ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم سدى ولا عبثا - [00:00:39](#)

وانما خلقوا ليعبدوا الله رجالا ونساء ذكورا واناثا عربا وعجمنا جنا وانسا كلهم خلقوا ليعبدوا الله لم يخلقوا عبثا ولا سدى. قال تعالى وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:01:00](#)

وهذه العبادة التي خلقوا خلقوا لها قد امرهم بها جل وعلا. فقال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وبعث بها الرسل عليهم الصلاة والسلام فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:01:24](#)

قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. قال قال ائحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملنا معضلا لا يؤمر ولا ينهى كلا - [00:01:46](#)

قال تعالى منكر للمشركين افحسبتم انما خلقناكم عبثا ظننتم هذا الظن والله انما خلق الخلق ليعبد وانما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وهذه العبادة هي دين الاسلام هي الايمان والهدى هي التقوى والبر هي توحيد الله وطاعته هذه العبادة - [00:02:04](#)

سماها الله اسلاما فقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وسماها ايمانا فقال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وسماها هدى فقال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وسماها برا فقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق - [00:02:26](#)

ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والكتاب والنبى ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبىين طيب وسماها تقوى فقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فهذه العبادة التي خلق العباد لها جنهم وانسهم هي تقوى الله - [00:02:46](#)

هي دين الله هي الاسلام هي الايمان والهدى هي توحيد الله وطاعته فالواجب على جميع المكلفين ان يعبدوا الله وحده كما خلقوا لذلك وذلك بتوحيده والاخلاص له والايمان به وبرسوله. والايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله من امر الآخرة والجنة والنار والحساب - [00:03:11](#)

الوالدة لا وغير ذلك والايمان بملائكة الله وكتبه وبرسوله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره هكذا الدين الذي بعث الله به العباد الذي بعث الله به الرسل. وخلق له العباد توحيد الله وطاعته - [00:03:34](#)

الايمان به وبرسوله والاستقامة على دينه والواجب عليك يا عبد الله عليك يا امة الله الايمان بالله ورسوله تعقيد هذا الايمان بتوحيد الله وطاعته واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم واداء فرائضه وترك محارمه والوقوف عند حدوده. هذا هو دين الله وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها. وهذا هو الاسلام - [00:03:53](#)

والايمان ان الدين عند الله الاسلام. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا قال تعالى ومن

